حصتيهما بمبلغ ٤٠٠ ليرة". (نفس الملف، بالعبرية).

× × × ×

هنا كان من الممكن ان ينتهي البحث في قضية اراضي غور الكبد بعد ان تم التوقيع على الاتفاقية لمدة اربع سنين اخرى. غير اننا رأينا خلال تتبعنا لتلك القضية انها منذ البداية لم تشكل سوى دالة لعلاقات التحالف السياسي الذي احدّ يلوح في افق تطور القضية الفلسطينية بين الامير من ناحية والحركة الصهيونية من النّاحية الاخرى. وعلى الرغم من كون الاتفاقية قد بتّت ذلك التحالف فانها شكلت احد جوانبه فقط.

لذلك نرى ان تطور المفاوضات بين الامير والوكالة حول قضية اراضي غور الكبد خلال الفترة القادمة كان محكوما بالدرجة الاولى بالدور السياسي الذي لعبه الامير على الساحة الفلسطينية خلال تلك السنوات العاصفة. وبسبب انعدام القيمة الاقتصادية لاستئجار اراضي غور الكبد كما رأينا فقد تحوّلت الاتفاقية بشأنها الى غطاء شفاف للدعم المالي الذي اخذت تقدمه الوكالة للامير مقابل خدماته ضمن الدور السياسي الذي لعبه. كما تركزت اكثر المفاوضات بشأن تحديد الاتفاقية حول مسألة ذلك الدعم المالي في الاساس.

الامر الذي ارتبط بدوره بازدياد مصاريف الامير "السياسية" لمن من اجل خدمة المصالح الصهيونية فقط بل لخدمة اهداف توسع سيطرته الى داخل فلسطين ايضا كما سنرى.

سنتطرق لقضية ذلك الربط في الفصل القادم عند بحثنا لمسألة الدور السياسي الذي لعبه الامير في فلسطين حيث شكلت اتفاقية غور الكبد احد جوانب خلفية اللقاء المصلحي بينه وبين الوكالة. اما بالنسبة لقضية الاتفاقية ذاتها فان اكثر تقارير تلك الفترة تربط بشكل واضح بينها وبين حاجة الامير المتزايدة للاموال. ويشير اهرون كوهين في تقريره ليوم ١٩٣٦/١٢/٢٨ الى ان محمد الانسي طلب اليه نيابة عن الامير تجديد الاوبشيا لعدة سنوات